مدرسة الرؤية الحديثة

14 – 16 أبريل 2025

الموقع
مقابة

نوع المدرسة
خاصة

عدد الطلبة
649

الصفوف الدراسية
1 - 12

الفاعلية العامة
مـرضٍ

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

حققت المدرسة تطورًا في الأداء في جميع المجالات، حيث ركزت المدرسة على الرؤية التشاركية مع وجود جهود تطوير مستمرة، وتحديد لاحتياجات المعلمين وتطويرهم المهني. كما يحقق الطلبة مستويات مناسبة في أغلب المواد الأساسية، وبشكل أقل في الرياضيات ومهارة الكتابة باللغة الإنجليزية. ويظهر الطلبة حماسًا ومشاركة فاعلة في الأنشطة المدرسية وسلوكًا إيجابيًا، في حين تفاوتت مستويات الثقة والقدرة على القيادة لديهم بسبب اختلاف الفرص المتاحة لهم في الدروس. ويوظف المعلمون إستراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة في أغلب الدروس، إلا أن فاعلية بعضها تأثرت بتفاوت استثمار وقت التعلم وتوظيف نتائج التقييم؛ لتحدي الطلبة وتقديم التغذية الراجعة الهادفة لهم. وتقدم المدرسة دعمًا أكاديميًا مناسبًا للطلبة المتفوقين وذوي صعوبات التعلم، لكن متابعة أثر الدعم المقدم لبقية الطلبة كانت أقل وضوحًا.

الجوانب الإيجابية العامة

- تعزيز التطور الشخصي: تقديم الرعاية الشخصية للطلبة، وتعزيز مشاركتهم في مجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية، مما انعكس على سلوكهم الإيجابي وإنجازاتهم اللافتة في المسابقات الدولية.
- القيادة الفعالة: تبني القيادة الواضح لرؤية المدرسة، وسعيها نحو التطوير وتوفير بيئة عمل إيجابية للموظفين؛ مما ينعكس إيجابًا على تطور الخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة.

التوصيات

- الارتقاء بمستوى أداء الطلبة: تطوير المهارات الأساسية للطلبة، لا سيما في الرياضيات ومهارات الكتابة باللغة الإنجليزية.
- تحسين فاعلية التدريس: ضمان الأثر المستمر لبرامج التطوير المهني، في تبني المعلمين إستراتيجيات تعليمية جاذبة، والاستثمار الأمثل للوقت، وتطبيق تقييمات متمايزة تراعي مستويات الطلبة المختلفة؛ بهدف تحدي قدراتهم وتقديم الدعم اللازم لهم.
- توفير دعم أكاديمي موجه: تعزيز برامج الدعم الأكاديمي، لتقديم مساعدة فردية فاعلة تضمن تقدم جميع الطلبة، وخاصة الطلبة ذوي التحصيل المنخفض.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مـرضٍ

- يحقق الطلبة نسبًا مرتفعة في الاختبارات والتقويمات المتنوعة خلال العام الدراسي 2023-2024، وذلك في جميع المواد الأساسية والمراحل الدراسية الثلاث، وبالنظر إلى نتائج الأعوام الدراسية الثلاثة الماضية (2021-2022 إلى 2023-2024)، يلاحظ ثبات في نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية. وتجدر الإشارة إلى أن تصميم الاختبارات والتقويمات، ارتكز على كفايات المنهج في أغلب المواد الأساسية، ولكن غلبت عليها الأسئلة المباشرة، بالإضافة إلى وجود تباين في دقة تصحيح بعضها، خاصة في الأسئلة التي تقيس الإنتاج الكتابي في اللغة العربية بشكل عام واللغة الإنجليزية بشكل خاص.
- يظهر طلبة المرحلة الابتدائية اكتسابًا ملائمًا للمهارات والمعارف والمفاهيم في غالبية الدروس؛ كمهارات القراءة والكتابة والتحدث، ومهارة التعرف على السعة والحجم ووحداتهما في العلوم، فيما كان اكتسابهم لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية أقل وضوحًا. ويحقق أغلب طلبة المرحلة الإعدادية تقدمًا مناسبًا في الدروس والأعمال الكتابية؛ ويتجلى ذلك في اكتسابهم مهارة النحو وتوظيف قواعد ظرفي الزمان والمكان، والتفكير النقدي العلمي حول الظواهر الطبيعية؛ في حين لوحظ تفاوت في اكتسابهم المهارات الرياضية، حيث ظهر تقدمهم أقل من المتوقع في بعض الدروس كالمتعلقة بفهم العلاقات المثلثية وتطبيقاتها. ويكتسب طلبة المرحلة الثانوية المهارات والمعارف بمستويات متفاوتة؛ مثل مهارة التعرف على خصائص واستخدام المواد الكيميائية في الصناعة، ومهارة التعبير الكتابي حول موضوعات اجتماعية، في حين كان اكتساب البعض للمفهوم المكاني والاتجاهي، ومهارة الكتابة وتحليل النص الأدبي أقل بروزًا.
- يبدي أغلب الطلبة مستويات مناسبة في اكتساب مهارات التعلم بشكل عام؛ كمهارة التفكير الناقد، والتعلم الذاتي، وحل المشكلات، كما يحرز الطلبة المتفوقون تقدمًا أفضل من أقرانهم في غالبية الدروس. في المقابل، لا يزال تقدم الطلبة ذوي التحصيل المنخفض في الدروس والأعمال الكتابية محدود؛ ويعزى ذلك إلى تفاوت الدعم والمساندة المقدمة لهم.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- يساهم الطلبة بحماس ودافعية في الحياة المدرسية، من خلال الأنشطة والفعاليات المدرسية المتنوعة، واللجان الطلابية المعززة لخبراتهم؛ كتولي الأدوار القيادية التي برزت في برامج الإذاعة الصباحية والفسح، والتفاعل في اللجان الطلابية العديدة، كلجنة "المجلس الطلابي" وتنظيم طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر لمعرض المهن السنوي؛ الأمر الذي عزز مواهبهم بطرائق مختلفة؛ مع إشراكهم في المسابقات الداخلية والخارجية التي يحققون فيها مراكز متقدمة، مثل: الفوز بكأس التميز في الجولة العالمية لمسابقة "كأس العلماء العالمي"، والمركز الأول في مسابقة "فن الطفل" الخليجية لأربع سنوات متتالية، وفوز طالبة في مسابقة السفارة البريطانية "سفير ليوم واحد".
- يشارك الطلبة في أنشطة التعلم في الدروس، ويظهرون ثقة بأنفسهم، ويتولون الأدوار القيادية بصورة متفاوتة في أغلب الدروس، في حين تقل الفرص المتنوعة لهم، وتركزها على فئة الطلبة المتفوقين كدور المعلم الصغير.
- يظهر أغلب الطلبة السلوك الحسن، والانضباط الذاتي، ويتمثلون قيم المواطنة والقيم الإسلامية، ويتجسد ذلك في انسجامهم واحترامهم لبعضهم البعض الذي يعزز من ارتياحهم بالمدرسة، إضافة إلى التزامهم بمواعيد الحضور وقلة نسب الغياب والتأخير، وانخفاض المشكلات السلوكية؛ نتيجة تنفيذ مجموعة من البرامج واللجان المعززة للسلوك والشعور بالانتماء والانضباط الطلابي، كمشروع "كشك الهدايا" و"لوحة الانضباط الصفية"، والمشاركة في القضايا الاجتماعية والعالمية كيوم "السكر العالمي" ويوم "الطفل العالمي"؛ إلا أن سلوكهم تأثر في قلة من الدروس غير الملائمة بعمليات التعليم والتعلم وإدارة السلوك؛ مما أثر في تفاعل أغلب الطلبة واندماجهم بصورة ملائمة في أنشطة التعلم.

التعليم والتعلم والتقويم

مـرضٍ

- يوظف المعلمون إستراتيجيات وموارد تعليمية متنوعة، وقد ظهرت فاعليتها بصورة مناسبة في أغلب الدروس، مثل: المناقشة، والتعلم التعاوني، والسبورة الذكية، والبطاقات التعليمية. وقد تبنى بعض المعلمين إستراتيجيات أكثر فاعلية في الدروس الجيدة، خاصة في دروس اللغة العربية والعلوم، كإستراتيجيتي: المعلم الصغير، والتجريب العلمي؛ مما جعل الطلبة محور العملية التعليمية. كما يتم استخدام الأدوات الرقمية وتوظيف التكنولوجيا بشكل مناسب، مثل: منصة (Classera)؛ مما أضفى طابعًا تفاعليًا، وعزز تجربة التعلم الذاتي لدى الطلبة.
- تعددت أساليب الربط بين المواد الدراسية، بما في ذلك الربط بقيم المواطنة، مع استخدام أساليب تحفيز متنوعة في أغلب الدروس، مثل: التحفيز اللفظي، ونقاط "كشك السعادة". ومع ذلك، تأثرت فاعلية أغلب الدروس، خصوصًا غير الملائمة، بتفاوت استثمار وقت التعلم، سواء بسبب سرعة العرض أو الإطالة في بعض الأجزاء نتيجة كثرة الأنشطة؛ مما أثر في تحقيق بعض الأهداف التعليمية.
- يستخدم المعلمون أساليب تقويم متنوعة تشمل التقييمات الشفهية والكتابية، الفردية والجماعية؛ وقد ظهرت فاعليتها في أغلب الدروس والأعمال الكتابية بمستوى مرضٍ، وتناسبت مع كفايات المنهج؛ إلا أن بعض الدروس تأثرت بقلة الوقت المخصص لها، أو تفاوت مهارات الطلبة، خاصة في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات. كما تفاوت استخدام نتائج التقييم في تحدي فئات الطلبة التعليمية، وتقديم التغذية الراجعة الفاعلة.
- تعتمد المدرسة على منصة (IXL) في تقييم تعلم الطلبة، وتحديد الفجوات التعليمية في أغلب المواد الأساسية، وتقدم المدرسة دعمًا أكاديميًا ملائمًا للطلبة المتفوقين عبر برامج ومشاركات داخلية وخارجية، وبالمستوى نفسه للطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة غير الناطقين بالعربية، من خلال تقديم برامج إثرائية كبرنامجي: "خذ بيدي" و"أبجد"؛ بخلاف الدعم المقدم لبقية الطلبة، حيث يتم تقديم حصص التقوية و البرامج العلاجية خاصة لذوي التحصيل المنخفض، إلا أن أثر هذه البرامج تفاوت من حيث انتظام التنفيذ ومدى تحسن مستويات الطلبة.

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تتمتع المدرسة برؤية تشاركية وسعي مستمر للتطوير ونفذت عددًا من المشاريع والمبادرات التطويرية، من أبرزها: "الرؤية تتقدم" و"القيادة من أجل التغيير"؛ أسهمت في تحسن الأداء العام للمدرسة، وتعتمد في تقييمها الذاتي على تحليل (SWOT) ونتائج الطلبة؛ لتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. وبناءً على هذه النتائج، تبني المدرسة خطتها الإستراتيجية وتحدد أهدافها العامة والخاصة الشاملة لجوانب العمل المدرسي؛ كما تحرص المدرسة على توظيف مرافقها ومواردها بشكل مناسب ضمن خطة تطويرية شاملة، بالإضافة إلى تنفيذ خطط لتحسين المرافق الدراسية في المرحلة المقبلة.
- تقوم المدرسة بتحديد احتياجات المعلمين التدريبية بصورة ملائمة، وتنفيذ مجموعة من الإجراءات لتطويرهم مهنيًا من خلال مشروع مركز الرؤية للتدريب المهني. وتشمل هذه الإجراءات الزيارات التبادلية مع مدارس مثل: "مدرسة جدحفص الثانوية للبنات"، بالإضافة إلى تقديم ورش تدريبية حول مهارات القرن الحادي والعشرين واستخدام منصة (IXL)، كما يتم متابعة أثر هذه البرامج من خلال الزيارات الصفية التي تقوم بها القيادة العليا والوسطى، إلا أن أثرها في أداء المعلمين جاء بصورة متفاوتة في أغلب الدروس، خاصة في المرحلة الثانوية.
- تحفز القيادة المدرسية المعلمين من خلال تكريمهم والاحتفال بالمناسبات الاجتماعية، مثل: الغبقة الرمضانية واحتفالات نهاية الفصل الدراسي؛ مما يسهم في تكوين بيئة عمل إيجابية. كما تسعى المدرسة إلى مواجهة التحديات مثل عدم ثبات الكادر التعليمي، بالإضافة إلى تعزيز الابتكار من خلال إنشاء نظام (NVS portal) لتتبع الأداء وتقييمه.
- تتواصل المدرسة بشكل فاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي، مثل: الإدارة العامة للمرور، لتقديم ورشة عمل حول سلامة المرور للطلبة، بالإضافة إلى التواصل المستمر مع أولياء الأمور، حيث تسعى المدرسة بشكل مستمر لتفعيل دورهم النشط كشريك وذلك في الحياة المدرسية، مثل: المشاركة في معرض الأسر المنتجة وفعالية "احكي لي قصة يا أمي". كما يؤدي مجلس الإدارة دوره بشكل فاعل، حيث يعمل بشكل تعاوني؛ لضمان عمل المدرسة وفق ممارسات موحدة، ومواجهة التحديات المختلفة بفاعلية.

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.**

SP048-C3-R056